

نهج السعادة

[461] سمعت عوانة بن الحكم - وغيره - قال: لما جاء نعي (3) الأشر ووفاته على (كذا) علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: إنا   وإننا إليه راجعون مالك (وما) ملك ؟ ! وهل موجود مثل ذلك (4) ولو كان من حديد كان فندا " (5) أو من حجر كان صلدا " (6) على مثل مالك فلتبك البواكي ! ! ! _____ (3) يقال: (نعي ينعي - من باب سعى - نعيًا " ونعيًا - لننا وإلينا فلانا كسعيًا ورضيًا وثعبانًا): أخبرنا بوفاته. (4) ومثله في تاريخ الكامل - لابن الأثير - والمرى في جل الطرق والمصادر (وهل موجود مثل مالك). وفي النهج: (مالك وما مالك (وا ) أو كان جبلا " لكان فندا "، ولو كان حبرا " لكان صلدا "، لا يرتقيه الحافر، ولا يوفي عليه الطائر.) (5) ورواه في النهاية واللسان والتاج هكذا: (لو كان جبلا " لكان فندا " وفسروا الفند: بالمنفرد من الجبال، وهنا في نسخة تاريخ دمشق سقط وتصيحف. وفي تاريخ الكامل: (لو كان من حديد لكان قيدا " (كذا) أو من حجر لكان صلدا "، على مثله فلتبك البواكي). (6) أي كان صلبا " أملس لا يثقبه ظفر ولا برئن، ولا يتعلق به كف ولا يكسره شئ
